

المغرب و"بوليساريو" والجزائر ترحب بدعوة مجلس الأمن إلى التفاوض المباشر الخليج 1-5-2007

دعا مجلس الأمن الدولي أمس كلاً من المغرب وجبهة بوليساريو إلى بدء محادثات حول الصحراء تحت إشراف الأمم المتحدة، وقد رحبت كل من الرباط والجبهة بالقرار فيما أعربت الجزائر عن ارتياحها لدعوة مجلس الأمن إلى التفاوض.

وجاء في القرار الذي أقر بالإجماع أمس أن مجلس الأمن يدعو المغرب وجبهة بوليساريو إلى الدخول في مفاوضات من دون شروط مسبقة ويحسن نية مع الأخذ في الاعتبار أحداث الأشهر الماضية للتوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول من الطرفين يتيح ضمان تقرير المصير لشعب الصحراء. وطلب القرار من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تنظيم هذه المفاوضات تحت إشرافه، ودعا الدول الأعضاء إلى تقديم مساعداتها لإنجاحها.

وأشاد المغرب بالقرار معتبراً أنه يتوج جهوده إثر تقديم مبادرة الحكم الذاتي في الصحراء، على ما ذكر الطيب فاسي الفهري الوزير المغربي المنتدب للخارجية في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس من نيويورك.

واعتبر الوزير أنه "قرار عميق وجوهري يرى المغرب فيه تلبية لجهوده وإشادة بها كما يرى أن مجلس الأمن أشار بوضوح إلى مبادرة المغرب حول الحكم الذاتي" في الصحراء المغربية.

من جهته، أعرب مسؤول في جبهة بوليساريو في تصريح لوكالة فرانس برس عن ارتياح الجبهة لصدور قرار المجلس بشأن الصحراء.

وقال المصدر إن بوليساريو "مرتاحة للقرار الذي يجدد التأكيد على حق الشعب الصحراوي بتقرير مصيره". كما أعربت الجزائر عن ارتياحها لقرار مجلس الأمن الداعي إلى مفاوضات بين المغرب وجبهة بوليساريو. وقال بيان لوزارة الخارجية "إن الجزائر تستقبل بارتياح تبني مجلس الأمن قراراً يؤكد أن الحل في الصحراء يكمن في تلبية حق تقرير المصير". (وكالات)